Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان الروذباري من أوائل الصوفية الذين وضعوا تعريفاً للمصطلحات الصوفية، على نحو ما سنراه بعده بزمن طويل عند ابن عربي والقاشاني وغيرهما، ممن خصصوا مؤلفات مستقلة في شرح المصطلح الصوفي. ولما كانت مؤلفات الروذباري مفقودة، فسوف نحاول تقديم صورة لتلك التعريفات التي وضعها المؤرخون ضمن ترجمته، فمن ذلك:

- **التصوف**: مذهب كله جد، فلا تخلطوه بشيء من الهزل.

- **الصوفي**: مَنْ لبس الصوف[1] على الصفاء، وأطعم الهوى ذوقَ الجفاء؛ وكانت الدنيا منه على القفا، وسلك منهاج المصطفى.

- **المريد**: الذي لا يريد لنفسه إلا ما أراده الحق له.

- **المراد**: الذي لا يريد من الكونين[2] شيئاً غير الله.

- **الإشارة**: هي الإبانة عما يتضمنه الوجد من المُشار إليه[3]؛ وفي الحقيقة، فالإشارة تصحبها العلل[4]، والعلل بعيدة عن عين الحقائق..

- **التوبة**: الاعتراف والندم والإقلاع.

- **اليقين**: ما عظَّم الحق في عينيك، وصغَّر ما دونه عندك، وأثبت الخوف والرجاء في قلبك.

- وكان يقول: المشاهدات للقلوب، والمكاشفات للأسرار، والمعاينات للبصائر، والمرئيات للأبصار.

---

(١) الصوف علامة على لبس الخشن من الثياب، زهداً في المتاع الدنيوي.
(٢) الكونان: هما الدنيا والآخرة.
(٣) المشار إليه عند الصوفية هو الله تعالى.
(٤) العلل هنا مقصود بها مزالق اللغة.